

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٧م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات

شهد إجمالي إيرادات المجموعة كما في مارس ٢٠١٧م إنخفاضاً طفيفاً بنسبة ١% ليصل إلى ١٣٢,٦ مليون ريال عماني مقارنة ب ١٣٣,٩ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٦م.

سجلت إيرادات الشركة الأم إنخفاضاً بنسبة ١,٢% لتصل إلى ١٣١,٦ مليون ريال مقارنة ب ١٣٣,٣ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتسهم الشركة الأم بنسبة ٩٩% من إيرادات المجموعة. حققت إيرادات التجزئة نمواً بنسبة ١,٦% فيما شهدت إيرادات أعمال الجملة إنخفاضاً بنسبة ١١,٨%، ويعود ذلك الى انخفاض الإيرادات من بيع الساعات. ويعود النمو في إيرادات التجزئة إلى نمو إيرادات النطاق العريض الثابت والمنتقل والتي شهدت نمواً بنسبة ١٣%، في حين واصلت إيرادات المكالمات الصوتية إنخفاضها بسبب المنافسة من قبل خدمات شركات توفير المحتوى (OTT).

المصروفات

ارتفعت المصروفات التشغيلية للمجموعة بنسبة ١٤,٣% لتصل إلى ١٠٦,٩ مليون ريال مقارنة ب ٩٣,٥ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٦م وتعزى هذه الزيادة بشكل رئيسي الى التغيير في رسوم الاتاوة من ٧% الى ١٢%، ومصروفات الإهلاك. وقد ارتفعت المصروفات التشغيلية (غير شاملة لتكلفة المبيعات والإهلاك والأتاوة) بنسبة ١١,٨% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. فيما أرتفعت رسوم الاتاوه بنحو ٦,٤ مليون ريال، وارتفعت مصروفات الإهلاك والإطفاء بنحو ٥ ملايين ريال نتيجة الاستثمار المتزايد في توسعة الشبكة وتحديث شبكات الاتصالات المتنقلة والثابتة لمقابلة الطلب المتزايد على خدمات النطاق العريض.

الأرباح

حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٢٣,٨ مليون ريال مقارنة ب ٣٤,٨ مليون ريال حققتها المجموعة في ذات الفترة من عام ٢٠١٦م مسجلة بذلك إنخفاضاً بنسبة ٣١,٦%. وقد ساهمت زيادة رسوم الإتاوة بشكل رئيسي في انخفاض صافي الربح، حيث بلغت نسبة زياده ٧٨% مقارنة بنفس الفتره من العام الماضي.

وحصلت الشركة على أستراداد ضريبي يتعلق بالضريبة المرحلة على الأصول عن السنوات الماضية، وهذا الأستراداد هو لمرة واحدة.

بلغ عائد السهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٧ م مبلغا قدره ٠,٠٣٢ ريال عماني مقارنة بعائد قدره ٠,٠٤٥ ريال عماني خلال نفس الفترة من ٢٠١٦ م.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد مشتركى الشركة بالسلطنة في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٣٥٦ مليون مشترك كما في مارس ٢٠١٧ م (غير شاملة لمشاركى شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة ب ٣,٣٦٥ مليون مشترك مسجلة إنخفاضا بنسبة ٠,٣% عن نفس الفترة من عام ٢٠١٦ م. وعلى الرغم من ذلك بلغ اجمالي قاعدة المشتركين شاملة لمشاركى شركات إعادة البيع ٤,٥٣٨ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

(١) عمان للبيانات الرقمية ش.م.م: هي إستثمار مشترك مع شركة Trust ٤ ش.م.م. ويبلغ رأس المال المدفوع للشركة ١,٥ مليون ريال، تمتلك عمانتل منها نسبة ٦٠%. وقد إرتفعت إيرادات الشركة بنهاية مارس ٢٠١٧ م لتصل إلى ٠,٩٤ مليون ريال محققة ارتفاعا بنسبة ٢٩% مقارنة ب ٠,٧٣ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت خسائرها ٠,٣٦٨ مليون ريال خلال الفترة المنتهية في مارس ٢٠١٧ م مقارنة بخسائر قدرها ٠,١٣١ مليون ريال خلال نفس الفترة لعام ٢٠١٦ م.

(٢) عمانتل فرنسا ساس: هي شركة مملوكة بنسبة ١٠٠% من قبل عمانتل وستكون مسؤولة عن إرساء وصيانة كابل آسيا أفريقيا وأوروبا-١ في فرنسا. وسيمنح تأسيس هذه الشركة عمانتل حضورا عالميا حيث ستكون المشغل الوحيد من منطقة الشرق الأوسط الذي يمتلك نقطة إرساء في الإتحاد الأوروبي وستوفر نقطة وصول مفتوحه لجميع المساهمين في تحالف كابل آسيا أفريقيا أوروبا -١ لأسواق الإتحاد الأوروبي ومن المتوقع أن يدخل كابل آسيا أفريقيا أوروبا -١ الخدمة في الربع الثاني من عام ٢٠١٧ م.

(٣) شركة ووردكول المحدودة للاتصالات: قامت عمانتل بالتوقيع على إتفاقية شراء الأسهم مع شركة ووردكول للخدمات المحدودة وشركة فيريت للإستشارات لبيع الأسهم الإعتيادية وأسهم الأفضلية القابلة للتحويل التي تملكها عمانتل في شركة ووردكول وذلك في شهر أكتوبر من عام ٢٠١٦ م. في ٨ مارس ٢٠١٧ م أعلنت شركة ووردكول للخدمات المحدودة عن العرض العام لشراء أسهم من مساهمي الأقلية. حيث سيبقى العرض العام مفتوحا حتى ٧ مايو ٢٠١٧ م. تخضع هذه الصفقة

لإتمام العرض العام بنجاح، وإغلاق الإجراءات والعمليات وفقا للوائح المعمول بها في باكستان. ونتوقع إتمام الصفقة بحلول الربع الثاني من عام ٢٠١٧م. ومنذ ديسمبر ٢٠١٦م صنفت شركة وورلدكول المحدودة للاتصالات (WTL) على أنها "أصول محتفظ بها للبيع". لا نتوقع أن يكون لإتمام هذه العملية أي تأثير مالي جوهري على أرباح مجموعة عمانتل المعلنه.

(٤) شركة إنترنت الأشياء (ممكّن): تمتلك عمانتل حصة قدرها ٥٥% في هذه الشركة. وتعمل الشركة في مجال تطوير تطبيقات وخدمات لنطاق واسع من الأجهزة الذكية المرتبطة والتواصل بين الآلات (M2M)، من المتوقع أن تبدأ الشركة عملياتها التجارية هذا العام.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل من مشتركى الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥٧,٥% وبحصة إيرادات تبلغ ٥٩,٧%. فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (أجل الدفع ومسبق الدفع) بنحو ٧٨,٩% وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٨٢,٤%.

المسؤولية الإجتماعية :

في إطار إلتزامها بالمسؤولية الإجتماعية، قامت عمانتل بتنفيذ عدد من المبادرات والبرامج الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية خلال الربع الاول من عام ٢٠١٧م وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والفعاليات ومن أهم هذه المبادرات:

تقديم الدعم للمسح الوطني للأمراض الغير معدية الذي تنفذه وزارة الصحة، ويهدف هذا المسح إلى توفير معلومات مرجعية عن الأمراض الغير معدية بما يسهم في بناء نظام يسمح بمراقبة الأمراض الغير معدية وعوامل المخاطرة المرتبطة بها في السلطنة والإسهام أيضا في إتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة.

تعزيز مبادرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بإطلاق مبادرة "إدلال" وهي أول منصة رقمية في السلطنة تهدف إلى إثراء المحتوى العربي على الإنترنت وتستهدف الشباب العربي . كذلك تم إكمال تدريب الدفعة الثانية من برنامج التدريب في مجال تقنية المعلومات والاتصالات بالتعاون مع شركة هواوي العالمية والذي تضمن توفير فرص تدريب لمدة ثلاثة اشهر لطلبة تقنية المعلومات والاتصالات بعدد من المؤسسات الأكاديمية في السلطنة. وتم أيضا اطلاق ساعة البرمجة ٢ و هي مبادرة تعليمية للأطفال (من سن الثامنة إلى سن الرابعة عشر) حيث يتم تعليمهم أسس البرمجة وعلوم الحاسب الآلي خلال ساعة واحدة عبر برامج سهلة وتفاعلية.

تقديم الدعم لجمعية دار العطاء من أجل جمع التبرعات للطلبة اليتامى، ودعمهم بتمويل مقرهم الجديد.

الرؤية المستقبلية:

سيشهد قطاع الاتصالات العماني في عام ٢٠١٧ م تغيرات كبيرة متأثراً بثلاثة عوامل أساسية: الأول يتمثل في رفع نسبة الأتاوة من ٧% إلى ١٢% وهو ما يؤثر على إيرادات جميع مشغلي خدمات الاتصالات بشكل مباشر، ويتمثل الثاني في العمل بالتشريعات الجديدة الخاصة بالوصول والربط البيني إضافة إلى دخول المشغل الثالث للهاتف النقال وهو ما سيسهم في زيادة القوى التنافسية بالسوق. وأخيراً تأثير إنخفاض أسعار النفط وهو الأمر الذي سيواصل في التأثير على سلوك المستهلكين الشرائي.

وفي ذات الوقت تزداد الضغوط التي تشكلها شركات توفير المحتوى (OTT) خاصة في خدمات الصوت والرسائل والمحتوى وهي الخدمات التي كانت تمثل الأسواق التقليدية لقطاع الاتصالات، وتشكل هذه العوامل مجتمعة تحديات كبيرة أمام فرص النمو إضافة إلى قدرة المشغلين على المحافظة على المستويات الحالية للإستثمار والربحية.

إن تنفيذ عمانتل لإستراتيجيتها الثالثة "عمانتل (٣,٠)" يعد أداة أساسية للشركة للحفاظ على وضعها في السوق والتعامل مع متغيرات السوق. تركز الإستراتيجية على زيادة حصة الشركة من إيرادات المشترك والقيمة المحققة لكل مشترك وذلك من خلال طرح خدمات وحلول مرتبطة بمجال عملنا الرئيسي إضافة إلى المجالات الأخرى ذات العلاقة وهو ما سيمكننا من المحافظة على تعزيز وضعنا في السوق. تواصل عمانتل الإستثمار في توسعة الشبكة لتلبية الطلب المتزايد على خدمات البيانات من أجل تعزيز تجربة المشترك. هذا بالإضافة إلى إستراتيجية الشركة ووضعها كناقل الحركة للمشغلين الآخرين في المنطقة، حيث يتيح لها تقديم أفضل الخدمات للشركات الدولية.

ان قطاع الاتصالات سيكون وفق ذلك أكثر تنافسية وسيكون لهذا الوضع مخاطر عدة على نتائج الشركات المشغلة الموفرة للخدمات بالإضافة إلى مخاطر القطاع المعروفة.

شكر وتقدير:

أود بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهميننا الكرام ومشتركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الممتازة . كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل. وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد وستتمكن من بلوغ مستويات أعلى من التميز .

والشكر أيضاً موصول إلى وزارة المالية، ووزارة النقل والاتصالات، وهيئة تنظيم الاتصالات، وهيئة العامة لسوق المال.

وفي الختام، يشرفني نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة أن أعرب عن خالص الشكر وعظيم الإمتنان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- على قيادته الحكيمة داعين الله عزوجل أن يمد في عمر جلالاته ويمتعه بالصحة والعافية لقيادة مسيرة الخير والنماء لعمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المهندس/ سلطان بن حمدون الحارثي
رئيس مجلس الإدارة